صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالصلات العائدة ونحن نختصر له الوصايا لأنه الذي يمليها ونقتصر منها على التقوى فإنها الذخيرة النافعة لمن يعانيها والباقية الصالحة خير لمن يقتفيها وا تعالى يقوي أسبابه وينير شهابه ويزيد من المعالي اكتسابه ويغنينا بقلمه عن سنان يتقدم عامله وبلسانه عن سيف يفارق قرابه والاعتماد على الخط الشريف أعلاه .

وهذه نسخة تقليد بعود القاضي شهاب الدين بن فضل ا إلى كتابة السر من إنشاء الشريف شهاب الدين كاتب الإنشاء الشريف وهي .

الحمد الذي أحمد العقبى بفضله وأكد النعمى بوصله وأودع سر ملكنا الشريف عند أهله وأطلع شهاب الدين من أفق العلياء في محل شرفه وشرف محله ورفع قدره في سيره إلى بروج السعود وحلوله بدرجات الصعود ونقله وأرجع الموهبة منه إلى من يشكرها بقوله وفعله وأينع الفرع الزاكي الذي يحيا أصله بواكف سحاب كرمنا ووبله وأتم النعمة عليه كما أتمها على أبويه من قبله وضم له أطراف الرياسة وجمع شملها بشمله وعم بفضله وفضلنا أهل هذا البيت الذين فطروا على السؤدد وبصروا من رضانا باتباع سبله .

نحمده على إضفاء ظله ونشكره على إصفاء نهله ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة أشرق نور هداها بمستدله وأغدق نوء نداها بمستهله ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أرسله خاتم رسله وجعل له الفضل على الخلق كله وألهم به سبل هديه وسنن عدله وأرشده إلى فرض دينه ونفله وأودعه السر الذي لم يودعه سواه وحمله من أعباء الرسالة ما لم ينهض غيره بحمله وعلى آله أغصان الشجرة الزهراء التي هي بضعة منه ونبعة من أصله وB أصحابه الذين أجلهم من أجله